

30- سلسلة أمهات المؤمنين / سودة بنت زمعة رضي الله عنها /

الشيخ د عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا وسهلا بكم تكلمنا عن امنا ام المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاها ونكمel الكلام عن باقي امهات المؤمنين واحدة واحدة - 00:00:02

رضي الله عنهن. هؤلاء السيدات آآ اللاتي اختارهن الله جل وعلا زوجات لنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا والآخرة اه بعد ان توفيت خديجة رضي الله عنها في السنة العاشرة - 00:00:21

من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام الذي يحب ان يطلق ان يطلق عليه بعض اهل العلم عمى الحزن حيث توفيت خديجة وتوفي ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

بعدها اه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بسودة اه بنتي زمعة القرشية وقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وتزوجها وهي ثانية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة - 00:00:57

حيث انه لم يتزوج على خديجة ابدا رضي الله عنه قد اه ذكرنا انه رزق بالاولاد من خديجة ولم يرزق من غيرها الا ما كان من ماريا التي هي امة - 00:01:16

اهداها المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم فانجبت له اه ابراهيم على كل حال سودا بنت زمعة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت معه ثلاث سنوات لم يشاركها احد - 00:01:30

لوحدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت نعم الزوجة للنبي صلوات ربى وسلامه عليه فلما كبرت سودا آآ اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني - 00:01:44

اهب ليأتي لعائشة وذلك انها رأته علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة ولكنه لانه اعدل الناس صلى الله عليه وسلم ما كان يحييف وكان يعطي عائشة ليلة - 00:02:01

كما يعطي سائر نسائه وكان يعلن حبه لعائشة رضي الله عنه كما سأله رضي الله عنها كما سأله عمرو بن العاص النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال - 00:02:18

عائشة قال ومن الرجال؟ قال ابوها قال ثم من؟ قال ثم عمر. فالنبي كان يعلن ذلك لكن مع هذا انا يعدل بين النساء يعطي كل واحدة ليلة سودا رضي الله عنها لشدة محبتها - 00:02:31

للنبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله اني احب ان اهدى ليالي لعائشة وتنازلت بليلتها لعائشة رضي الله عنها فكان لعائشة من دون سائر النساء ليتان ولسائر النساء ليلة ليلة - 00:02:47

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اه محبة سوداء للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبة ما يحب صلوات ربى وسلامه عليه. على كل حال احسنت العشرة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وتوفي عنها صلوات ربى وسلامه واستمرت حياتها الى ان سنة اربع وخمسين من الهجرة يعني عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعين سنة وتوفيت رضي الله عنها سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية رضي الله عنه - 00:03:24

ورضي عن سودة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:47